

الرسول ورسالة الإسلام في مدونة القس انسلم تورميديا

ا.م.د. مخلد ذياب فيصل

جامعة ذي قار - كلية الآداب

ملخص البحث:

من الشخصيات المغمورة في التاريخ الإسلامي والتي لم يسلم الضوء عليها إلا في حدود يسيرة وبشكل يكاد أن يكون نادرا ، نطالع شخصية القس انسلم تورميديا المسمى فيما بعد بـ(عبد الله الترجمان) ، تلك الشخصية التي خاضت غمار الديانة النصرانية ، وعرفت بجديتها بالبحث والمطالعة ومتابعة النصوص الدينية وما ينطوي عليها من حقائق تاريخية ، فكان أسلوبها يعتمد الرصد والمقارنة في سرد النصوص ، إذ أثارت شخصية هذا القس جملة من المسائل وبالأخص فيما يتعلق بعلم الأديان ..
الكلمات المفتاحية : الرسول، الإسلام، مدونة القس تورميديا .

The Messenger and the Message of Islam in the Blog of Rev. Anselm Tormida

Asst.prof.Dr. Mukhled Diab Faisal
College of Arts, University of Thi-Qar

Abstract:

The character of the Rev. Anselm Tormida, later known as Abdullah Turgoman, a character who fought the Christian religion, and knew the seriousness of research and reading and follow-up religious texts and what involves It was based on historical facts, and its style depended on monitoring and comparison in the narration of the texts. It raised the character of this interested priest from the West with the knowledge of religions.

Key words: Messenger, Islam, Pastor's Blog .

اولاً-نبذة من حياة انسلم تورميديا (عبد الله الترجمان) (١) :

هو انسلم تورميديا من مواليد مدينة ميورقة عام (٧٥٨هـ / ١٣٥٦م) ، احد جزر البليار شرقي الأندلس (٢) ، تلك المدينة التي اشتهرت بكونها ذات طابع تجاري وزراعي كما وصفها تورميديا .
ويبدو ان سرد انسلم لسيرة حياته انه من عائلة ميسورة صاحبة حسب في الوسط الاجتماعي انذاك ،
درجة ان والده وفرّ له كل متطلبات التعليم ومنذ صغر سنه (٣) ، ولعل ذلك الاهتمام الذي أظهره والده تجاهه ؛ لكونه الابن الوحيد لديه (٤) ، لذا فقد تلقى التعليم منذ سن مبكرة وكان له الأثر الكبير في ترسيخ بعض المفاهيم لدى تورميديا.

وإذا ما علمنا ان أولى توجهاته كانت دينية بحتة ، فهذا دليل على انه نشأ في وسط ديني (٥) ، إذ أرسله والده إلى معلم (قسيس) ليتعلم الإنجيل هناك ، فأجاده لدرجة الحفظ (٦) وفي مدة زمنية قدرها سنتين ، ومما يدل أيضا على مستوى النبوغ وحدة الذكاء لـ(تورميديا) انه أجاد لغة الإنجيل (اليونانية القديمة) ، وتعلم المنطق كعلم عقلي حتى اخذ ينتقل من مدينة لأخرى (٧) وبالأخص تلك التي تشتهر بالعلم وتوافد علماء النصراني عليها ويقصد من ذلك مدينة (لاردة) (٨).

ومما يجدر التنبيه إليه ان لتورميديا مشاهدات دقيقة ينقلها لنا اثناء تنقله من مدينة لأخرى وهو يتمتع بحس الرحالة الحاذق الذي يصف اثناء رحلته دقائق الأمور على المستوى الاجتماعي والاقتصادي(المعيشي) والثقافي ، بل اذا دققنا في إحدى مشاهداته لوجدنا ان لديه معرفة ببعض العناصر الطبيعية وتمييزها عن غيرها ، فهو قد ميّز مادة التبر المخلوطة بالتراب اثناء مروره بأحد الأودية(٩) كما يبين ان لا فائدة من استخراجها ؛ لان تكلفة الاستخراج كانت أعلى من قيمته ، وبذلك يكون صاحب خبرة بهذه الأمور .

والواقع ان ابرز ما جاء في توصيفات تورميديا هو وصفه لبعض تجمعات طلبة العلم من النصراني في بعض المدن ، اذ يصف ضخامة الأعداد التي كانت تتوافد على احد القساوسة في مدينة لاردة ، وكان تعدادها ينحصر بين الألف الى الألف وخمسمائة (١٠) ، حيث كانوا يقرأون عليه الإنجيل ، إلا ان تورميديا يصرح انه قرأ في تلك المدينة علم الطبيعيات والتنجيم مدة ليس بالقليلة قدرها ست سنين، هذا بالإضافة الى قراءته الإنجيل واهتمامه بلغته ولمدة اربع سنين (١١) .

ثم ارتحل الى مدينة أخرى وهي مدينة (بلوتيه من ارض الازبديّة)(١٢) ومن توصيفاته لها : "وهذه مدينة علم عند جميع أهل ذلك القطر، ويجتمع بها كل عام من الآفاق أكثر من ألفي رجل يطلبون العلم ، ولا يلبسون الا الملف الذي هو صباغ الله ، ولو يكون طالب العلم منهم سلطان او ابن سلطان ، فلا يلبس الا ذلك ... (١٣) ويعلل تورميديا ذلك؛ حتى يمتاز الطلبة عن غيرهم ، ثم يورد انه سكن في تلك المدينة واخذ يرتاد كنيسة هناك لقسيس كبير السن ذا قدر ومكانة عند أهل المدينة يدعى (تقلاد مرتيل)(١٤) الذي انفرد في زمانه عن جميع أهل الديانة النصرانية ، حيث توجّه له الاسئلة مصحوبة بالهدايا الضخمة من الملوك وغيرهم ، وكانت رغبة بعضهم التبرك به ، وخصوصا اذا قبل هداياهم ..(١٥).

وعلى العموم لازم تورميديا هذا القسيس وقرأ على يده علم أصول الديانة النصرانية وأحكامها ، وتقرب منه الى درجة ان القس صيرّه من اخص خواصه واصبح قريباً منه الى درجة انه دفع اليه مفاتيح مسكنه وبعض خزائنه (١٦) .

وان مدة ملازمة تورميديا للقس -على نطاق الخدمة والقراءة- كانت عشر سنين تمخض عنها فيما بعد اعتراف القس وبشكل شخصي لتورميديا: بأن دين الإسلام الذي جاء به النبي محمد (ص) هو الحق الذي بشر به عيسى بن مريم (ع)، إذ ان اعتراف القس مرتيل دفع تورميديا ان يغادر الى بلاده (مدينة ميورقة) ويستعد منها للسفر الى بلاد المسلمين ، حيث بقي في ميورقة ستة أشهر ثم سافر الى جزيرة صقلية ، اذ أقام فيها خمسة أشهر ، ومنها الى مدينة تونس(١٧) .

ثانياً: قصة إسلام تورميديا:

في البدء كان للحلقة العلمية النقاشية التي عقدت بغياب القس تقلاد مرتيل والتي حضرها انسلم تورميديا ، الأثر الأكبر في إسلامه بالأخص حينما وردت لفظة (البارقليط او الفارقليط) والتي سيتم تناولها في محلها من البحث- على لسان عيسى بن مريم (ع) بقوله: انه يأتي من بعدي نبي اسمه احمد(١٨) البارقليط (١٩) فتباحثوا في تعيين هذا النبي ومن يكون من الأنبياء ، فكثرت عندهم الجدل حتى انصرفوا دون تحصيل فائدة مما اختلفوا فيه(٢٠) ، ذلك الأمر دفع بتورميديا ان يعرض الأمر على القسيس ليستعلم عن حقيقة البارقليط، ذكراً الأجوبة المختلفة التي لم تقنع القس بمجملها ، حيث كانت إجابة القس : "...ولكن الحق خلاف هذا كله ، لان تفسير هذا الاسم الشريف لا يعلمه الا العلماء الراسخون في العلم ، وانتم لم يحصل لكم من العلم الا القليل .." (٢١) تلك الإجابة دفعت تورميديا ان يذكر القس بإخلاصه وتفانيه في خدمته وغرخته حتى يستحصل العلوم منه ويكمل جميله عليه بمعرفة مدلول الاسم الذي اختلف فيه (٢٢) .

وقد أثار حديث تورميديا في القس حتى أعلن عن خطورة الأمر في حالة إعلانه عن حقيقة ذلك الاسم بقوله: " ان في معرفة هذا الاسم الشريف فائدة عظيمة ، لكن اخاف عليك ان تظهر ذلك فيقتلك عامة النصارى في الحين " (٢٣)، الا ان تورميديا اقسم بالله وبالإنجيل ان لا يتكلم بشيء مما يسره إليه القس إلا عن أمره "(٢٤).

فكانت الإجابة : "...فاعلم يا ولدي ان البارقليط هو اسم من أسماء نبيهم محمد (صلى الله عليه وسلم) وعليه انزل الكتاب الرابع المذكور على لسان دانيال (عليه السلام) وأخبر انه سينزل هذا الكتاب عليه ، وان دينه دين الحق ، وملته هي الملة البيضاء المذكورة في الإنجيل" (٢٥) .

الواقع ان تلك المعلومة دفعت تورميديا ان يستعلم ويتساءل عن واقع النصرانية في هذه الحالة كديانة في زمنه ، فيجيبه القس : لو ان النصارى اقاموا على دين عيسى الأول لكانوا على دين الله ؛ لان عيسى وجميع الأنبياء دينهم دين الله (تعالى) ، وهنا يتضح لتورميديا ان النصرانية محرقة وليست الأولى التي أقامها عيسى بن مريم(ع)(٢٦) ، لذا كان يتساءل ايضا :وكيف الخلاص من هذا الأمر ؟ فيجيب القس : بالدخول

في الإسلام (٢٧) وقد وجه تورميديا سؤاله الآخر بذكاء حينما قال: "ياسيدي: ان العاقل لا يختار لنفسه الا أفضل مايعلم ، فإذا علمت فضل دين الإسلام فما يمنعك منه ؟ " (٢٨) ، فجاءت تبريرات القس : بأنه لم يطلع على حقيقة فضل دين الإسلام وشرف نبيه الأكرم (ص) الا بعد كبر سنه ووهن جسمه ، ويضيف ايضا : ولا عذر لنا فيه -اي في الإسلام ونبيه- بل حجة الله علينا قائمة ، ولو هداني الله لذلك وانا في سنك لتركت كل شيء ودخلت في دين الحق (٢٩).

اما التبرير الآخر فكان حب الدنيا ، حيث الرفعة والجاه والعز والشرف وكثرة المال ، كل هذه الأمور وغيرها كان يستمتع بها عند النصارى ، فلم يظهر ميله للإسلام ؛ لأنه خشي القتل كما يذكر (٣٠) . وتبرير آخر طرحه القس على شكل تساؤل قد يتعرض إليه من قبل المسلمين بقوله لتورميديا : "وهب إني نجوت منهم وخلصت الى المسلمين ، وأقول لهم : إني جننتكم مسلماً ، فيقولون لي : قد نفعت نفسك بالدخول في دين الحق ، فلا تمن علينا بدخولك في دين خلّصت به نفسك من عذاب الله ، فأبقى بينهم شيخاً كبيراً ، فقيراً ابن تسعين سنة ، لا افقه لسانهم ولا يعرفون حقي ، فأموت بينهم بالجوع ، وانا والحمد لله على دين عيسى وعلى ما جاء به يعلم الله ذلك مني " (٣١) .

الواقع ان ماتقدم من تبريرات لا يخلي ساحة القس من تقصير كبير حيث كتمه للحقائق وإبقائه مسألة التحريف في الديانة النصرانية ، بحجج واهية من قبيل التعرض للقتل أو شكوى الفقر وذهاب الجاه... الخ ، وبالأخص لشخص مسن بلغ من العمر التسعين سنة؟! ، و الأغرب من ذلك يوصي تلميذه تورميديا إن كان عاقلاً ، وطالبا للنجاة ، والفوز بالدنيا وثواب الآخرة ، فعليه بالهجرة إلى بلاد المسلمين والدخول في دين الإسلام ، في الوقت ذاته يطلب من تورميديا أن يكتّم ذلك الأمر مازال معه ، واذا ظهر شيء من هذا الحديث فستقتله العامة ، وبلغ خوف هذا القس درجة ان يتخلى عن تلميذه تورميديا بقوله : " ...وان ظهر عليك شيء منه تقتلك العامة لحينك ولا اقدر على نفعك ، ولا ينفعك ان تتقل ذلك عني ، فاني أجحده ، وقولي مصدق عليك وقولك غير مصدق علي ، وانا برئ من دمك ان فهت بشيء من هذا .." (٣٢) .

ثالثاً: مكانة تورميديا عند النصارى :

ان ما يدل على مكانة تورميديا الكبيرة عند النصارى موقفين : الأول : حينما نزل بديوان تونس وسمع به كبار النصارى جاءوا اليه بمركب وحملوه معهم الى ديارهم فأقام في ضيافتهم على حد قوله "ارغد عيش أربعة أشهر" (٣٣) ، اما الموقف الثاني: حينما قابل تورميديا السلطان ابو العباس احمد وطلب من السلطان ان يسمع من تجار وعلماء النصارى في تونس ما يقولون فيه قبل ان يسلم (٣٤) هل كان ثقة عندهم ؟ (٣٥) ، فأجاب السلطان تورميديا بقوله: "انت طلبت كما طلب عبد الله بن سلام (٣٦) من النبي (ص) حين أسلم" (٣٧) . ولما دخل النصارى وبعض تجارهم سألهم السلطان وتورميديا متخفي: ما تقولون في هذا القسيس الجديد الذي قدم في هذا المركب ؟ قالوا: يا مولانا ، هذا عالم كبير في ديننا ، وقال مشايخنا : ما رأينا أعلى منه

درجة في العلم والدين في ديننا ، فقال لهم :وما تقولون فيه اذا أسلم ؟ ، فقالوا : نعوذ بالله من ذلك ، هو مايفعل ذلك ابدا ..(٣٨) وهنا تبرز مكانة تورميديا بوضوح لدى النصارى كونه عالما يشار له بالبنان ، ولكن حينما استدعى السلطان تورميديا وتشهد شهادة الإسلام قالوا فيه : ما حمله على هذا الاحب التزويج ، على اعتبار إن القسيس عند النصارى لا يتزوج ، فخرجوا مكروبين محزونين (٣٩) ، الا ان مكانة تورميديا ارتفعت عند السلطان فرتب له أوضاعه المعيشية بإن خصص له مبلغاً من المال لكل يوم واسكنه داراً هناك وزوجه فيها وأغدق عليه بالأموال ، ورزق تورميديا بولد اسماه "محمد" تيمناً وتبركاً باسم نبينا محمد (ص). (٤٠)

رابعاً:مواضع ذكر النبي الأكرم محمد (ص) ورسالته في مدونة انسلم تورميديا:

خصص تورميديا الباب التاسع(٤١) من مدونته في سرد النصوص الخاصة بذكر النبي (ص) ، وبشارة الأنبياء ببعثته وصفة ملته ، معتمداً على بعض النصوص الواردة في التوراة والإنجيل وبعض المتفرقات من النصوص الأخرى ، واستهل كلامه قائلاً : " اعلموا رحمكم الله ان نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثابتة في كل كتاب انزله الله تعالى ، وجميع الأنبياء قد بشروا به " (٤٢) ثم ساق النصوص على النحو الآتي:

اولاً: جاء في الفصل السادس عشر من الكتاب الأول من التوراة ،فان في التوراة خمسة كتب واجتمعت في سفر واحد ، وذلك ان هاجر لما هربت من سارة زوج الخليل إبراهيم رأت في تلك الليلة ملكاً من الملائكة ، فقال لها يا هاجر ماتريدين ؟ ومن أين أقبلت ؟ قالت هربت من سارة ، قال ارجعي إليها واخضعي لها ، فإن الله تعالى سيكثر زرعك وذريتك(٤٣) وعن قريب تحملين وتلدن ولدا اسمه اسماعيل ، من اجل ان الله سمع خشوعك ، ويكون ولدك عين الناس، وتكون يده فوق الجميع ويد الجميع مبسوفة اليه بالخضوع ، ويكون امره في معظم الدنيا " (٤٤)انتهى نص التوراة(٤٥) . ويعقب تورميديا على ذلك النص التوراتي مبيناً لقصديته :

"ومعلوم ان اسماعيل واولاد صلبه لم يكونوا متصرفين في معظم الدنيا ، وانما الإشارة بذلك لعظيم ذريته ، وهو نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)؛ لان دين الإسلام علا على أهل الأرض ، وأكثر معمرها ، وتصرفت أمته في مشارق الأرض ومغاربها ، وهذا أمر تعلمه علماء اليهود وجماهيرهم ، ولكنهم يكتمونونه عن عوامهم ، لما أوجب الله عليهم من اللعنة والخذلان" (٤٦) .

وهنا يشير عبد الله الترجمان(تورميديا) الى نقطة اساسية وصف بها علماء اليهود تتمثل بكتمانهم الحقائق

، وليس غريباً ان القرآن الكريم صرح بذلك بنصوص عدة منها قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٤٧) وكذلك في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٤٨) .

ثانياً: جاء في إحد نصوص التوراة ، ان الله تعالى قال لموسى (عليه السلام) : "قل لبني إسرائيل أقيم لهم آخر الزمان نبياً مثلك من إخوانهم ، ومن لم يسمع كلمتي التي يؤديها عني انتقم منه" (٤٩) ، ويعقب الترجمان على ذلك بقوله : "وهذا النص يدل على ان هذا النبي الذي يقيمه لبني إسرائيل في آخر الزمان ليس من نسلهم ، ولكنه من بني إخوانهم ، وكل نبي بعث بعد موسى كان من بني إسرائيل وآخرهم عيسى (عليه السلام) فلم يبق من بني إخوانهم الا نبينا محمد (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) ؛ لأنه من ولد إسماعيل ، وإسماعيل اخو إسحاق بن إبراهيم ، وإسحاق جد بني إسرائيل ، فهذه هي الإخوة التي ذكرت في التوراة ، ولو كانت هذه الإشارة لنبي من بني إسرائيل لم يكن لذكر هذه الإخوة معنى ، واليهود اجمعوا على ان الأنبياء الذين كانوا في بني إسرائيل بعد موسى لم يكن فيهم مثله ، والمراد بالتمثلية هنا ان يأتي بشرع خاص به تتبعه الأمم بعده ، وهذه هي صفة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، لان من إخوانهم العرب بني إسماعيل وقد جاء بشريعة ناسخة لجميع الشرائع تبعه عليها الأمم ، فهو كموسى في هذه الحيثية ، وهو أفضل منه ، ومن جميع الأنبياء ، بإجماع أمته (صلى الله عليه وسلم)" (٥٠)

ثالثاً: جاء في الفصل الثالث والثلاثين من الكتاب الخامس من التوراة : "ان الرب تعالى جاء من طور سيناء ، وطلع الينا من ساعير ، وظهر من جبل فاران" (٥١) يعني مكة وارض الحجاز ، فان فاران اسم رجل من العمالقة الذين اقتسموا الأرض فكان الحجاز وتخومه لفاران ، فسمي القطر بإسمه " ومن ذلك : " جاء الله من طور سيناء-يريد بمجيئه ظهور دينه وتوحيده (تبارك وتعالى) وفي التوراة مما أوحى الى موسى بطور سيناء- وطلع من ساعير-يعني جبلاً بالشام ، به كان ظهور دين عيسى (عليه السلام) بما اوحاه الله اليه- ، وظهر من جبال فاران -ما ظهره الله وأكمله من دين الإسلام بمكة والحجاز على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) بما اوحاه الله اليه (٥٢) و قوله: " ان رايات القديسين معه وعن يمينه" فالقديسيون هم الرجال و الأولياء و الصالحون ، والمراد بهم هاهنا أصحاب نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، لأنهم الذين كانوا معه ، وعن يمينه ، ولم يفارقوه قط(رضي الله عنهم) (٥٣) .

ومن استشهاداته في النصوص الواردة في الإنجيل نورد الآتي:

اولاً: " ان عيسى (عليه السلام) قال للحواريين حين رفع إلى السماء : اني اذهب إلى أبي وأبيكم والهي وإلهكم ، وأبشركم بنبي يأتي من بعدي اسمه (بارقليط) وهذا اسم شريف باللسان اليوناني ، تفسيره بالعربية "أحمد" كما قال الله تعالى في كتابه العزيز : " وَمَبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " (٥٤) وهو في الإنجيل باللطين-يقصد اللاتيني- : "براكلس" وهذا الاسم الشريف هو الذي كان سبب إسلامي (٥٥).

ثانياً: وقال يوحنا في الفصل الخامس عشر (٥٦) من انجيله: " ان عيسى (ع) قال : البارقليط الذي يرسله الله في آخر الزمان هو الذي يعلمكم كل شيء" ، فالبارقليط هو نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي يعلم الناس كل شيء ، بما أوحى الله إليه من القرآن العظيم ، الذي فيه علوم الأولين والآخرين ، وما فرط الله فيه من شيء ، كما قال تعالى (جل ذكره): " مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ " (٥٧) ولم يظهر بعد المسيح نبي مرسل بهذه الصفة غير نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) فهو المراد بهذه البشارة الجليلة (٥٨).

ثالثاً: وجاء أيضاً على لسان يوحنا في الفصل الخامس عشر من انجيله: "ان المسيح قال البارقليط الذي يرسله أبي من بعدي ما يقول من تلقاء نفسه شيء ، ولكن يناجيكم بالحق كله ، ويخبركم بالحوادث والغيوب " (٥٩). وهذه صفة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالأخبار المتواترة بحيث لا ينكرها الا مخذول مطرود من أبواب رحمة الله تعالى .

وأما كونه لا ينطق عن الهوى ، و ما يقول الا بوحى يوحى ، فهذا يشهد الله به ، ولا خلاف بين أمته ، كما قال الله تعالى : " وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ " (٦٠) ، واما أخباره بالحوادث والغيوب فباب واسع جمعت فيه كتب ، وهو بحر لا يحاط بساحل ، وفي كتاب الشفاء للسيد الفقيه الإمام حجة الإسلام ابي الفضل عياض مافيه مقنع واعتبار لأولى الألباب (٦١) .

الواقع ان كلمة بارقليط حرقت في النصوص الإنجيلية الحديثة واستعاضوا بدلاً عنها بكلمة (المعزي) ، بتعبير أدق تحولت المفردة من اسم صريح(البارقليط-الفارقليط) الى صفة ، والهدف من ذلك صرف المعنى عما تواتر عبر التاريخ من كونها أسم خص نبي الإسلام محمد (ص) ، فمن النصوص التي حذفتم الاسم وادخلت الصفة محلها نطالع في انجيل يوحنا خطاب عيسى بن مريم (ع)قائلاً : " إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي . وانا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر ليمكث معكم إلى الأبد . روح الحق الذي لا يستطيع العالم ان يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه.." (٦٢) وكذلك النص : " وأما المعزّي الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يُعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم" (٦٣). في حين دونت النصوص التأريخية الإسلامية ماكان سائداً انذاك من نصوص انجيلية تطابق ما ذكره عبد الله الترجمان (تورميديا) في مدونته ، ومن بين تلك النصوص ما اورده (المؤرخ اليعقوبي ت ٢٩٢ هـ) والذي ذكر وصية عيسى إلى تلاميذه حينما دخل اورشليم : (...فاحفظوا وصيتي ، فسيأتاكم الفارقليط يكون معكم نبياً ، فإذا أتاكم الفارقليط بروح الحق والصدق فهو الذي يشهد عليّ ...) (٦٤) في حين اكتفى ابن هشام(ت ٢١٨ هـ) بالإشارة إلى لفظ البارقليط بوضوح واختصاصه بنبينا الأكرم (ص) وعده لفظاً رومياً أورده بلفظ (البرقليطس) (٦٥). وهناك مصادر متنوعة أشارت للمفردة بشكل أدق (٦٦).

ومما تجدر الإشارة إليه ايضاً ان للدكتور أحمد حجازي السقا بحثاً منفرداً يقع في (٦٩) صفحة ، أثبت فيه ومن انجيل يوحنا المعتمد عند النصارى ان لفظ بيركلييت(البارقليط) يخص النبي محمد (ص) وترجمته إلى العربية (أحمد) (٦٧).

بالإضافة إلى التوراة والإنجيل اعتمد تورميديا على نص ورد في زبور داود (ع) ، فجاء في الزبور ما يثبت نبوة رسولنا الكريم (ص) اذ ورد فيه : " انه يملك من البحر الى البحر ، ومن أدنى الأنهار إلى مطالع التراب والأرض ، وتأتيه ملوك اليمن والجزائر بالهدايا ، ويسجد له الملوك ، وتدين له بالطاعة والانقياد ، ويصلى عليه في كل وقت ، ويبارك في كل يوم ، وتتور أنواره المدينة ، ويدوم إلى ابد الأبد ، واسمه موجود قبل وجود الشمس " (٦٨) وهذه كلها صفات نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) والوجود يشهد له ، وكل من دفع هذه الصفات عنه فلا يجد في العالم احدٌ يستحقها ، وان ادعاها مدع لغيره من الأنبياء كان مجاهراً بالبهتان.

ويورد تورميديا قوله : ثم لا اعلم احد من الأنبياء بعد داود نسب اليه هذه الصفات الجليلة وهو قبل نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلماء اليهود يعلمون انها صفاته الذاتية ، ولكنهم يكتمون ذلك لشقاوتهم السابقة في الأزل (٦٩) .

ومن النصوص الأخرى التي أوردها تورميديا ماجاء عن يعقوب النبي في الفصل الثالث من كتابه : " في آخر الزمان يجيء الرب من القبلة والقدس من جبال فاران " (٧٠) ومجيء الرب تبارك وتعالى هو مجيء وحيه ، والقدس هو نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ظهر من جبال فاران ، وهي مكة وارض الحجاز (٧١) .

وجاء ايضا عن اشعيا (٧٢) : " في آخر الزمان تقوم امة مرحومة ، وتختار الجبل المبارك ليعبدوا الإله الواحد ولا يشركوا به شيئاً ، وهذا هو جبل عرفات بلا شك ، والامة المرحومة هي امة محمد (صلى الله عليه وسلم) والاجتماع بالجبل المبارك هو اجتماع الحجيج بعرفات ، وإتيانهم اليه من جميع الأقاليم " (٧٣). ومن ذلك ما ورد عن النبي ميشعه أي (اشعيا) في الفصل الثامن والأربعين: " ان الرب يبعث في آخر الزمان عبده الذي اصطفاه لنفسه يبعث له الروح الأمين يعلمه دينه ، وهو يعلم الناس كما علمه الروح الأمين ، ويحكم بين الناس بالحق ، ويمشي بينهم بالعدل ، وهو نور يخرجهم من الظلمات التي كانوا فيها وعليها رقود ، وقد عرفتمكم ما عرفني الرب سبحانه وتعالى قبل ان يكون " (٧٤) .

وهذه صفات نبينا محمد (ص) واضحة مبينة ؛ لأنه هو الذي بعثه الله في آخر الزمان بعد ان اصطفاه لنفسه وجعله حبيبه وخليله من خلقه ، وبعث اليه الروح الأمين جبريل (عليه السلام) يعلمه دينه ، وهو وحي القرآن والسنة ، وشرائع دين الإسلام . وقد بلغ النبي (ص) كل ما امره بتبليغه ، وهو معنى قول هذا النبي ، وهو يعلم الناس ما علمه الروح الأمين ، وكان يحكم بالحق بين الناس ويمشي بينهم بالعدل ، فان كل ما أمر به ودعا اليه ، ونهى عنه اجمع أهل العقول على عدله وصوابه ... أما النور الذي اخرج به الناس من الظلمات ، هو القرآن العظيم الذي انزله الله عليه ، وكلام هذا النبي اشعيا من أبين الأدلة واوضح البراهين على ثبوت نبوة نبينا محمد (ص).... ويختتم تورميديا قوله بـ: " لو ذكرت جميع ما في كتب الأنبياء المتقدمين من ذلك لطال الكتاب ، وانا ارجوا من الله تعالى ان اجمع لبشارات جميع الأنبياء به كتابا مفردا على وجه التفصيل " (٧٥) .

الخاتمة

في ختام ما تقدم من استعراض للنصوص التي أوردها انسلم تورميديا ومن خلال ما مر به من حوارات ونقاشات متعددة مع أتباع الديانة النصرانية ، وهو ليس ببعيد عن معتقدات النصرانية الحقّة والتبحر بها ، فقد استشف حقيقة طالما وردت في القرآن الكريم وفي نصوص متعددة وطالما أوردها الرسول الكريم (ص) وتناقلها الصحابة والتابعين ، ألا وهي ان الإسلام ورسوله الكريم قد جاء ذكرهم عند أتباع الديانات الأخرى ، وأقروا بذلك الا أنهم كتموه على مر الزمان وضللوا الحقائق وتستروا عليها لمصالح دنيوية سعوا الى تحقيقها ، الا ان الله شاء أن يظهر الحقائق ومن ذلك الوسط (أهل الكتاب) لكي لا يتبق حجة من ان رسول الله محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى بقية الأديان ان تعي هذه الحقيقة .

هوامش البحث :

١. عثرنا في مخطوطتين تم اعتمادهما بشكل أساسي في البحث_ على التصريح بتسمية انسلم تورميديا بـ(عبد الله الترجمان) بشكل واضح سواء على العنوان الرئيس لبداية المخطوطتين ينظر الملحق_ او أثناء تتبع بعض النصوص التي أوردها في مؤلفه المسمى بـ "تحفة الأريب" اذ انه كان ينادى من قبل المسلمين باسم (عبد الله) وأضيف إليه لقب الترجمان؛ لأنه كان يجيد لغات عدة_ كما يروي_ وعمل بالترجمة حينما كلف بديوان البحر ايام ابي العباس احمد بن فارس وولده ابي فارس عبد العزيز الحفصي

ويرى الباحث ان تسميته بعبد الله جاءت تيمناً بفعل عبد الله بن سلام -الرجل الكتابي - حينما قدم للنبي (ص) يريد الإسلام وذلك ؛ لان انسلم تورميديا طلب ان يسألوا عنه النصراني لكي تتضح مكانته كعالم ثقة عند النصراني كما فعل عبد الله بن سلام ، ينظر فيما تقدم مخطوط تحفة الاريب، النسخة الاولى(نسخة الخزانة المصرية المرفقة بالملحق ونمرتها ٨٦٨٦ ت ٢٤٦٣) ص ١٠-١٢ من أصل المخطوط ، كما ينظر النسخة الثانية (نسخة خزانه الجامع الأزهر تحت تصرف السيد علي المغازي الازهري ونمرتها ٣٥٦٤ خ ١٥٣) ، ومن المؤلفين من أشار اليه بهذه التسمية ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٣٦٢/١ ، البغدادي هدية العارفين، ٤٦٨/١ ، عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، ٧٨/٦ .

٢. ينظر ، ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ٢١٦/٥ ، كما ينظر في فتح تلك المدينة سنة (٢٩٠) على يد عصام الخولاني تاريخ ابن خلدون ، ١٦٤/٤ .

٣. مخطوط تحفة الاريب (الخزانة المصرية-الاسكندرية المرقم ٨٦٨٦ ت ٢٤٦٣) ص ١٣ من اصل المخطوط.

٤. مخطوط تحفة الاريب ، ص ١٣ .

٥. مخطوط تحفة الاريب ، ص ١٣ .

٦. مخطوط تحفة الاريب ، نسخة خزانه الجامع الازهر المرقمة ٣٥٦٤ خ ١٥٣ ، ص ٢ .

٧. مخطوط تحفة الاريب ، نسخة خزانه الجامع الازهر ، ص ٢ .

٨. لاردة: مدينة من ثغور الأندلس متوسطة القدر وكثيرة المنافع كما توصف ، تخرقها الانهار وتكثر فيها الزروع وبالأخص الفواكه واليها يتوافد التجار وكذلك طلاب العلم ، ينظر : الشريف الإدريسي ، نزهة المشتاق في

اختراق الافاق، ٧٣٣/٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٠٧/٥ .

٩. مخطوط تحفة الاريب ، الخزانة المصرية ، ص ١٢-١٣ .

١٠. مخطوط تحفة الاريب ، الخزانة المصرية ، ص ١٣ .

١١. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٣.
١٢. وردت بهذا الاسم حسب مخطوط الخزانة المصرية ذي الرقم ٨٦٨٦ ت ٢٤٦٣ في ص١٢-١٣ من اصل المخطوط ،وقد جاءت هذه المدينة باسم (بانولية) حسب المخطوط الذي تناوله د.محمود علي حماية، ينظر تحفة الاريب نسخة دار المعارف ،ص ٣٦.
١٣. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٣.
١٤. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٣. وجاء في نسخة دار المعارف ب(نقلاذ) بالنون ،ينظر تحفة الاريب ،ص٣٧.
١٥. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٣.
١٦. الواقع ان تورميديا بين احتفاظ القس بمفتاح بيت صغير داخل المسكن ، كان يخلوا اليه بنفسه ، والظاهر انه بيت خزانة أمواله التي تهدى اليه ، ينظر مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٤.
١٧. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٨.
١٨. لدينا مخطوطتان كلاهما يورد اسم النبي (أحمد) سابقاً للفظ البارقليط ؛في حين لايرد اسم احمد في نسخة الدكتور محمود علي حماية التي حققها ، ينظر في ذلك مخطوط الخزانة المصرية،السطر العاشر بالتحديد ،ص١٤ من اصل المخطوط ،ومخطوط تحفة الاريب نسخة الازهر،السطر الحادي والعشرون بالتحديد ،ص٣ من اصل المخطوط ، كما ينظر للمقارنة ، تحفة الاريب نسخة دار المعارف تحقيق محمود علي حماية ،ص٣٨.
١٩. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٣.
٢٠. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٥.
٢١. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٤.
٢٢. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٥.
٢٣. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٥.
٢٤. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٥.
٢٥. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٦.
٢٦. ودليل ذلك ان تورميديا خصص فصلا من كتابه لبيان عقائد النصارى المحرفة ونقدها بشكل منطقي، ينظر: مخطوط تحفة الاريب ، الخزانة المصرية، الفصل الثالث من اصل المخطوط،ص٣٢-٣٣.
٢٧. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٦.
٢٨. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٦.
٢٩. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٦.
٣٠. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٧.
٣١. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٧.
٣٢. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٤-٥ و مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٧.
٣٣. مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٨.
٣٤. كان عمره (٣٥) عاماً حينما اسلم حسب تصريحه بذلك ، ينظر مخطوط تحفة الاريب ،الخزانة المصرية ،ص١٩.
٣٥. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٥.
٣٦. وكان يسمى بـ(الحصين بن سلام) من احبار اليهود ، وقد أورد ابن هشام عن طريق ابن اسحق قصة إسلامه

- واحتججه على قومه حين سمع بقدوم النبي(ص) إلى المدينة وكان يعرف صفة النبي واسمه وزمانه قبل الهجرة إلا انه كان يسر ذلك ولم يطلع عليه أحد الا انه اسلم وامن بالنبي (ص) وطلب من النبي ان يسأل اليهود عنه كونه عالمهم واليه مردهم كي لا يكذبوه حين يعلن اسلامه ولكي يكون كلامه حجة على اليهود ، ينظر ابن هشام ، السيرة النبوية ، ٣٦١/٢ ، وللمزيد من تفاصيل القصة ينظر الطبراني، الأحاديث الطوال،ص٢٧ ،ابن سيد الناس ، عيون الاثر ، ٢٧٣/١ .
٣٧. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص ٥-٦ .
٣٨. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية ،ص١٩ .
٣٩. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٢٠ .
٤٠. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٢٠ .
٤١. جعل هذا الباب تحت عنوان (في ثبوت نبوة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم)،ينظر مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٨٨ .
٤٢. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٨٩-٩٠ .
٤٣. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٠ .
٤٤. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٠ .
٤٥. اذا ما قارنا النص التوراتي الذي بين أيدينا اليوم مع ما اورده عبد الله الترجمان من خلال النص الذي كان سائدا في عصره سنجد فوارق عديدة على نطاق الأسلوب والصياغة في التعابير، بل ان التوراة الحالية تنتقص من النبي اسماعيل (ع) حين تصفه بالوحشية على خلاف الرحمة التي وصف بها ينظر للمقارنة ، التوراة :سفر التكوين ،الاصحاح ١٦/الاية ٦-١٢ .
٤٦. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٠ .
٤٧. آل عمران:٧١ .
٤٨. المائدة:١٥ .
٤٩. ينظر مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩١ . كما ينظر سفر التثنية ، الاصحاح ١٨/١٥-١٨ مع ملاحظة بعض الفروقات ايضا بين النسختين البروتستانية والكاثوليكية .
٥٠. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٢ .
٥١. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٢ . كما ينظر سفر التثنية ، الاصحاح ١/٣٣ .
٥٢. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٢ .
٥٣. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٢ .
٥٤. سورة الصف : ٦ .
٥٥. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٣ .
٥٦. ورد في انجيل يوحنا نصوص متعددة اسقطت بعض المفردات واستعارت بتوصيفات ومسميات أخرى ، للاطلاع ينظر يوحنا ، ١٤/١٥-١٧ و يوحنا : ١٥/٢٦ .
٥٧. سورة الانعام: ٣٨ .
٥٨. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٣ .
٥٩. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٤ .
٦٠. النجم :٣-٤ .

٦١. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٤.
٦٢. يوحنا ، ١٤/١٥-١٦.
٦٣. يوحنا : ٢٦/١٤ .
٦٤. تاريخ اليعقوبي ، ١/٦٩.
٦٥. السيرة النبوية ، ١/٢٧٠ .
٦٦. ينظر الصدوق ، التوحيد ، ص٤٢٥-٤٢٦ ؛ الطوسي ، التبيان ، ٤/٥٦٠ ؛ الطبرسي ، مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٤/٣٧٣ ؛ قطب الدين الراوندي ، الخرائج والجرائج ، ١/٧٦-٧٧ ؛ ابن طاووس ، سعد السعود ، ص٦٢.
٦٧. ينظر : (بيركليت) اسم نبي الإسلام في انجيل عيسى عليه السلام ، (ط١ ، مكتبة المطيعي ، القاهرة ، ١٩٧٢).
٦٨. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٣٦ .
٦٩. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٣٦ ؛ مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٢.
٧٠. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٥-٩٦ .
٧١. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٧.
٧٢. ورد ذلك في سفر ميخيا او مايسمى ميشا الفصل الرابع منه ، ينظر مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الازهر ،ص٣٦.
٧٣. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٧.
٧٤. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٧.
٧٥. مخطوط تحفة الاريب ،نسخة الخزانة المصرية،ص٩٧-٩٨ .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

• القرآن الكريم

• التوراة (العهد القديم والجديد)

- أنسلم تورميديا (ابو محمد عبد الله الترجمان -حي في سنة ٨٢٣هـ/١٤٢٠م)

١. مخطوط تحفة الاريب في الرد على اهل الصليب ، نسخة الخزانة المصرية/الاسكندرية، ونمرتها (٨٦٨٦ ت ، ٢٤٦٣ د).

٢. مخطوط تحفة الاريب في الرد على اهل الصليب ، نسخة خزانة الجامع الازهر ، تحت تصرف السيد علي المغازي الأزهري ونمرتها (٣٥٦٤ ، ١٥٣ خ).

-الإدريسي،ابو عبد الله محمد بن محمد (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م).

٣. نزهة المشتاق في اختراق الافاق(ط١، دار الكتب ، بيروت ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

٤. تاريخ ابن خلدون ، (ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

-ابن سيد الناس، فتح الدين محمد بن عبد الله (٧٣٤هـ/١٣٣٣م).

٥. عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) .
٦. التوحيد ، تحقيق هاشم الحسيني ، (جماعة المدرسين للنشر ، طهران ، ١٣٨٧هـ).
- ابن طاوس الحسيني ، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م).
٧. سعد السعود ، (منشورات الرضا ، قم ، ١٣٦٣).
- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م).
٨. الأحاديث الطوال ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسين (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م).
٩. مجمع البيان في تفسير القرآن ، (ط ١ ، مؤسسة الاعلمي للنشر ، بيروت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م).
١٠. تفسير التبيان ، تحقيق أحمد بن حبيب العاملي ، (مكتبة الاميني ، النجف الاشرف ، ١٩٦٣م).
- القطب الراوندي ، أبي الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧م).
١١. الخرائج والجرائح ، (مؤسسة الإمام المهدي للتحقيق والنشر ، قم ، د.ت).
- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م)
١٢. السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، د.ت).
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
١٣. معجم البلدان ، (ط ٣ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٧م).
- اليعقوبي ، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م).
١٤. تاريخ اليعقوبي ، (ط ١ ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ).
- ثانيا: المراجع
- البغدادي ، إسماعيل باشا
١٥. هدية العرافين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت).
- حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله.
١٦. كشف الظنون (دار احياء التراث العربي، بيروت، ب.ت).
- حجازي ، أحمد
١٧. بيركليت اسم نبي الإسلام في انجيل عيسى ، (ط ١ ، مكتبة المطيعي ، القاهرة ، ١٩٧٢)
- عمر كحالة .

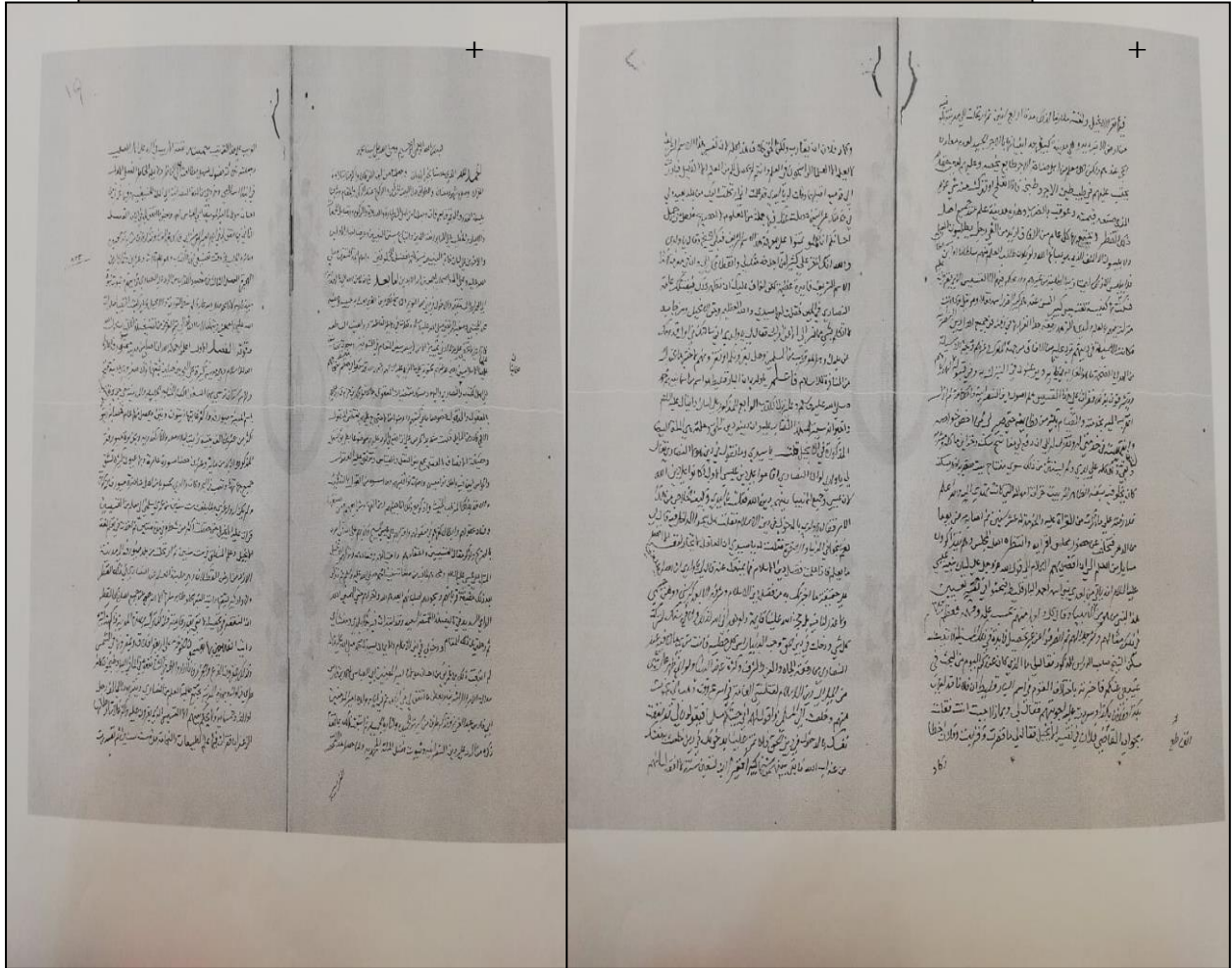
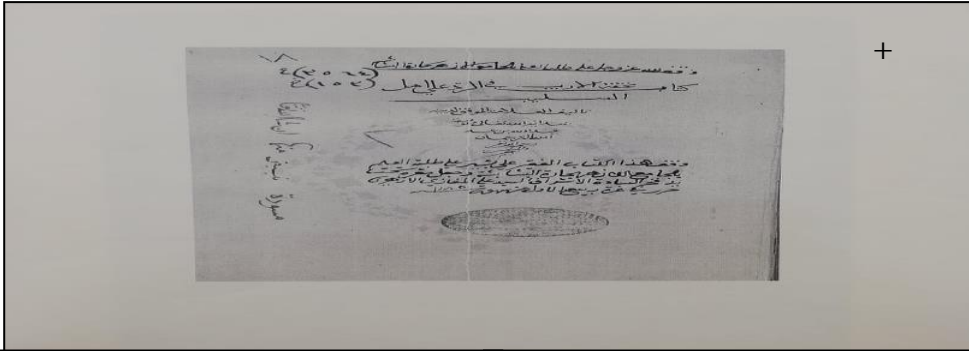
الرسول ورسالة الإسلام في مدونة القس انسلم تورميديا —

١٨. معجم المؤلفين (دار احياء التراث العربي ،بيروت، د.ت).

—محمود علي حماية

١٩. تحقيق كتاب تحفة الاريب ،(ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤).

الملحق (١) صور من مخطوط تحفة الأريب-نسخة تحت تصرف السيد علي المغازي الأزهري حررت في ربيع الأول سنة ١١٨٥هـ ،تمتاز بصغر حجم الخط حيث تحتوي الصفحة على ٢٧ سطر ، والسطر يضم (١٤) كلمة في الأغلب الأعم.



العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ملحق (٢) مخطوط الخزانة المصرية ، الإسكندرية، وقد حررت هذه النسخة في جمادي الثاني سنة ١٣٠٧هـ، وتمتاز بوضوح كلماتها، حيث تضم الصفحة الواحدة ١٩ سطراً ،والسطر يضم ما بين (٧-٩) كلمات في الأغلب الأعم.

